[426] العائدة الخامسة: في الاشعار الدالة على مراعاة حق الاخوة والقيام بلوازمها، المناسبة لقوله (ع): " امحض أخاك النصيحة وساعده على كل حال، الخ " وقوله عليه السلام: " لا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه، الخ ". روى في البحار: 8، 517، س 8، وأيضا رواه الطبري في تاريخه: 4، 45، ط سنة 1357، وأيضا رواه مع التالي ابن ابي الحديد في شرح المختار 12، من قصار النهج، الا انه قال: من الشعر المنسوب إليه (ع): أخوك الذي ان أجرضتك ملمة * من الدهر لم يبرح لبثك واجما (153) وليس أخوك بالذي ان تمنعت (154) * عليك أمور ظل يلحاك لائما ونسب إليه (ع) أيضا: ان أخاك من يسعى معك (155) * ون يضر نفسه لينفعك ومن إذا ريب الزمان صدعك * شتت فيك شمله ليجمعك وكان الامام الصادق عليه السلام كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين: أخوك الذي لو جئت بالسيف عامدا * لتضربه لم يستغشك بالود ولو جئته تدعوه للموت لم يكن * يردك إبقاء عليك من الود وروى في البحار: 12، 32، عن عيون اخبار الرضا معنعنا: انه شكا

---

(153) أجرضه بريقه اي اغصه به. وفى نسخة: أحرضتك - بالحاء المهملة والضاد المعجمة - من أحرض، اي طال همه وسقمه. وفى نسخة الديوان: أجهضتك، من أجهضه على الامر اي غلبه عليه ونحاه عنه، كذا عن سيدنا الامين (ره). والواجم: الساكت حزنا وغيظا. (154) وفى بعض النسخ: ان تشعبت. (155) وفى نسخة: ان أخاك الصدق من كان معك، الخ.